الحياة اليوم يناقش الهجوم الأميركي على مفاعلات نووية إيرانية واحتمالية إغلاق مضيق هرمز وبرنامج الإصلاح الضريبي وامتحانات الثانوية العامة

مضامين الفقرة الأولى: استهداف المنشآت النووية الإيرانية

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى أن الولايات المتحدة الأميركية نفذت هجومًا على المفاعلات النووية الإيرانية باستخدام 12 قنبلة استهدفت ثلاثة مفاعلات، وخرج الرئيس الأميركي دونالد ترمب معلنًا الاحتفاء بهذا الإنجاز من البيت الأبيض، مؤكدًا أنها مجرد ضربة لا تصل إلى مستوى الحرب، متوقعًا ردًا إيرانيًا، بينما تعرَّض ترمب لانتقادات بسبب التدخل دون موافقة الكونغرس الأميركي.

وأشارت المذيعة إلى إعلان طهران محدودية الخسائر في مفاعل "فوردو"، كما نفت أي حديث عن مفاوضات في ظل هذا الوضع، تزامنًا مع نظر البرلمان الإيراني في إغلاق مضيق هرمز، في ظل تفعيل دور الحوثيين ووكلاء آخرين في المنطقة. وأشارت إلى أن تقارير ألمحت إلى احتمالية حدوث رد إيراني على إسرائيل باستخدام صواريخ "خيبر" لأول مرة.

وذكرت أن النظام المصري أجر اتصالات دبلوماسية، حيث تواصل الرئيس عبد الفتاح السيسي مع نظيره الإيراني أمس، ومع سلطان عمان اليوم، فيما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد تقارير مصرية، عدم وجود خطر إشعاعي نتيجة استهداف المفاعلات.

وأكد الدكتور رامي عاشور، أستاذ العلاقات الدولية، أن منطق القوة يحكم العالم حاليًا، مشيرًا إلى التنسيق الأمريكي الإسرائيلي ودعم الجمهوريين والديمقراطيين لتوجيه الضربات ضد إيران. وأشار إلى إدراك طهران أن إسرائيل تمثل ذراعًا تنفيذية لأمريكا في المنطقة. وأكد أن الرد الإيراني على إسرائيل ممكن، لكن مواجهة الولايات المتحدة ستكون كارثية على النظام الإيراني، موضحًا أن إغلاق مضيق هرمز غير عملي لأن معظم مياهه تتبع سلطنة عمان، فيما أثنى على الجهود الدبلوماسية المصرية لحل النزاعات والحروب الحالية.

وأكد الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية والأمن القومي بجامعة القاهرة، أن الضربة الأمريكية على إيران جاءت بالتنسيق مع إسرائيل بعد دراسة بنك الأهداف وتحليل تداعيات الضربات منذ بدء الصراع. وأشار إلى أنها حرب صواريخ شارك فيها الموساد بدعم من الاستخبارات الأمريكية. وأكد أن إسرائيل هي التي جذبت أمريكا إلى الحرب وحددت الأهداف، مشيرًا إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي التي تحدد حجم الخسائر في المفاعلات. وتوقع ردًا إيرانيًا قد يشمل إغلاق مضيق هرمز أو إعلان تجارب تفجير أو استهداف مصالح أمريكية في المنطقة أو رعايا أميركيين.

وأضاف فهمي أن السلوك الإسرائيلي يهدف إلى إسقاط النظام الإيراني، لكنه يعتمد على ردود الفعل الداخلية في إيران وما إذا كانت ستشهد مظاهرات

مناهضة للنظام. وشدد على ضرورة التوصل إلى اتفاق غير مباشر بين إسرائيل وإيران، قد يتضمن تقييد التخصيب النووي بناءً على الوضع الحالي، على غرار ما حدث مع حزب الله. وأشار إلى ضعف الدور الأوروبي بعد تهميش الرئيس الأميركي دونالد ترمب لهم واستنزاف روسيا في أوكرانيا. وأضاف أن أمريكا تراقب الآن التحركات الإيرانية على الأرض.

وقال الدكتور وجدي زين الدين، الكاتب الصحفي، إن الرد الإيراني على إسرائيل كان قويًا، مما دفع أمريكا للتدخل بعد استغاثة إسرائيل وخسائرها الكبيرة غير المعلنة. وتوقع تصاعد الأزمة مع الرد الإيراني المنتظر، لكنه رجح أن الأمور قد تتجه نحو التهدئة بفضل الجهود الدبلوماسية المصرية واتصالات السيسي مع سلطان عمان، إلى جانب تحركات الصين وروسيا. ووصف إغلاق مضيق هرمز بأنه سيكون كارثة على العالم، بما سيؤثر على أسعار النفط، ويؤدي إلى تصعيد خطير في المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: برنامج الإصلاح الضريبي المصري

ناقش البرنامج تقرير المركز الإعلامي لرئاسة الجمهورية حول استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير المالية لاستعراض برنامج الإصلاح الضريبي، الذي أثمر عن نجاحات في تيسير الإجراءات ورفع كفاءة التحصيل بنسبة 38%، مع تسوية 110 آلاف نزاع ضريبي وتقديم 450 ألف إقرار، مما يعكس ثقة المواطنين في المصلحة، كما وجه السيسي بضرورة الاستفادة من التجارب الدولية. وأشار التقرير إلى اجتماع مدبولي باللجنة الاستشارية للاقتصاد الكلي، حيث استعرض مؤشرات النمو والبطالة وخفض الدين الخارجي، مع الاستعداد لتلبية احتياجات المواطنين في ظل تداعيات الصراع الجاري على مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: ملتقى بناة مصر

استعرض البرنامج تقريرًا عن تدشين وزير الإسكان لملتقى "بناة مصر" بمشاركة دولية رفيعة المستوى، بهدف تعزيز الشراكة في تطوير البنية التحتية وصناعة المدن الساحلية، خاصة في الساحل الشمالي. وشهد الملتقى حوارًا مفتوحًا حول تطوير هذه المدن، مع إبراز التغييرات الكبيرة وتراكم الخبرات المصرية ودور الشركات المحلية.

مضامين الفقرة الرابعة: امتحانات الثانوية العامة

استعرض البرنامج تقريرًا حول إجراء طلاب الثانوية العامة امتحان اللغة العربية، حيث أكد التقرير التزام الإجراءات الاحترازية وضمان سير العملية بهدوء وانتظام، وبيَّن البرنامج تنسيق وزارة التربية والتعليم مع الأجهزة الأمنية لتأمين المدارس وتوفير النظافة، مع وجود طبيب في كل مدرسة. وأشار بعض الطلاب خلال التقرير إلى صعوبة الامتحان، بينما رأى آخرون أنه في متناول للطالب المتوسط.

مضامين الفقرة الخامسة: إطلاق مبادرة "سكن كريم"

استعرض البرنامج تقريرًا عن توقيع بروتوكول بين وزارتي التضامن الاجتماعي والتنمية المحلية ومؤسسة "حياة كريمة" لتدشين مبادرة "سكن كريم" بالتعاون مع مؤسسات خيرية، حيث تهدف المبادرة إلى تطوير القرى المصرية وتحسين كفاءة المنازل لتوفير حياة كريمة وسكن لائق، مع مساهمة منظمات المجتمع المدني في دعم هذا التوجه بالتعاون مع الدولة.